أسرار الحكماء

تأليف

ياقوت بن عبد الله المستعصمي الرومي جمال الدين

المتوفى سنة 698 هجرية

عني بتخريجه وتنسيقه وترجم لأعلامه

سيد صديق عبد الفتاح

- ☐ مآثر الخلفاء
- ☐ ووصايا العلماء
- ☐ وآداب الملوك
- ☐ وحكم الفلاسفة
- ☐ وطرائف الأدباء
- ☐ وأسرار البُلغاء
- ☐ وكنوز الشعراء
- ☐ ولطائف الأذكياء



الدار المصرية اللبنانية

Preview sample - page 1 of 24 - Soran University Academic Digital Library

مقدمة

منذ حوالى (٧٣٤) سنة تَرَكَ لنا "ياقوت بن عبد الله المُستعصمى الرومى، جمال الدِّين أبو المجد": صاحب الخَط البديع – الذى شاع ذِكْره شَرقًا وغَربًا، ولُقِّبَ بـــ "إمام الخَطَّاطين"، "وقِبْلَة الكُتَّاب – تُراثًا راقيًا مِنْ فُنون الخَطّ، وعُيون الفكر، وجواهر الأدب.

ولقد عثرتُ عَلى تُحْفَتِه الأدبية المُسماة: "أسرار الحُكَماء" التى اشتملت علَى الكثير مِنَ الطرائف النادرة، واللطائف الفريدة، والمواقف البديعة، والحِكَم الراقية، والنصائح الثمينة، والوصايا الغالية، والحكايات الفائقة، والدُّررَ الرائقة، والأشعار النفيسة، والأفكار الخالدة للحُكَماء، والعُلماء، والخُلفاء، والمُلوك، والفلاسفة، والكُتَّاب، والأُدباء.... وغيرهم مِنْ أهْلِ الفِكْر فى الشرق والغرب.

وكان عملى بـــ "أسرار الحُكَماء" فى النسخة المطبوعة بالآستانة (عام ١٣٠٠ هجرية) والتى طُبعت بمطبعة "الجوائب –بالقسطنطينية – والمنقولة عن مخطوطة "المستعصمى" ذاتها، وهى محفوظة فى (كوبريلى) باستانبول تحت رقم (١٢٠٥) – ورمزتُ إليها بالنسخة "أ".

أمَّا "المخطوطة" الأخرى فهى بدار الكُتُب الظاهرية فى دمشق برقم (٤٦٣٤)، ولقد أصابتْها بعض تلفيات قد تصل إلى ثلث الكِتَاب... ولكنها تتميز بزيادات قد تكون مِنَ المؤلف.. وهى أيضًا ناقصة بعض الأصول الأخيرة مِنَ الكِتَابِ.. وَرَمَزْنَا إليها فى كتابنا بالرمز "ب".

Preview sample - page 2 of 24 - Soran University Academic Digital Library

ولكنى اعتَمَدْتُ – فى عَمَلى – علَى نُسخة "مطبعة الجوائب" التى تَمَّ طبعها عام (١٣٠٠هـ)، والتى أُرَجِّح تصحيحها وتنقيحها – حينئذٍ – بقلم الشيخ "يوسُف بن إسماعيل النَّبَهانى" (١٢٦٥ – ١٣٥٠هـ).. لسَلامَتها مِنَ الأخطاءِ الكثيرة.

وها نحنُ الآن نَبعث كِتَاب "أسرار الحُكَماء" إليكَ – عزيزى القارئ – فى ثَوْبٍ جديد بَعْدَ تحقيقه، وتبويبه، واختيار عناوين ملائمة لكل فقرة فيه. وشرح معانى الكلمات والعبارات الصعبة.

كما قُمنا بتخريجِ الآياتِ الْقُرْآنِيَّة، ونِسْبة الأحاديث النبوية لمصادرها، وضَبْطِ اللفظِ بالشكلِ اللائق حتى يصح نُطْقه..

هذا، وقد أَغْفَلْنَا "واو" العطف فى بداية كل فقرة – أو حكمة – جديدة، خاصةً بعد أن اخترنا عناوين مناسبة لكل حكمة أو نصيحة فيه، وأشرنا إلى ذلك هنا للأمانة العلمية.. كما قمنا بترجمة مختصرة لجميع الشخصيات الواردة فيه، حتى يكون الكِتَاب بين يديك دقيقًا فى مادّته، جَميلاً فى تنسيقه، ثريًّا فى إخراجه، شهيًّا فى قراءته، عذْبًا فى مَذَاقه.

والله الموفق والهادى لِمَا فيه خير البلاد والعباد.

* * *

"سيد صديق عبد الفتاح"

Preview sample - page 3 of 24 - Soran University Academic Digital Library

فهرست "أسرار الحكماء"

* **مقدمة الكتاب** ٧
* ترجمة "**المستعصمى**" ١٣
* رسالة عبر الأثير ١٧
* حديث "**الراحمون**" ١٩
* **أبو بكر الصديق** ٢١
* **عمر بن الخطاب** ٢٢
* **عثمان بن عفان** ٢٥
* **على بن أبى طالب** ٢٦
* **الحسن بن على** ٢٨
* **الحسين بن على** ٢٩
* **العباس بن عبد المطلب** ٣١
* **عبد الله بن عباس** ٣٢
* يقرعون باب "**النبى**" ﷺ، بأظافرهم ٣٤
* **عبد الله بن عمر** ٣٥
* **عبد الله بن مسعود** ٣٦
* **أبو الدرداء** ٣٦

Preview sample - page 4 of 24 - Soran University Academic Digital Library

- عبد الله بن جعفر ٣٦
- الأحنف بن قيس ٣٧
- معاوية بن أبي سفيان ٣٩
- عبد الملك بن مروان ٤١
- الوليد بن عبد الملك ٤٣
- هشام بن عبد الملك ٤٤
- عبد الملك بن مروان ٤٥
- مسلمة بن عبد الملك ٤٦
- عمر بن عبد العزيز ٤٧
- مروان بن محمد ٥١
- المنصور العباسي ٥٣
- المهدى بالله ٥٥
- هارون الرشيد ٥٧
- الخليفة المأمون العباسي ٦١
- يحيى بن أكثم ٦٣
- الواثق بالله ٦٤
- المعتمد على الله ٦٤
- المقتدر بالله ٦٥
- عبد الله بن المعتز ٦٧
- أبو عبد الله بن حمدون النديم ٦٩
- إعجاب "الملوك" ٧١

Preview sample - page 5 of 24 - Soran University Academic Digital Library

- حكمة "قيصر" ٧١
- من نوادر "ملوك" الفُرس ٧٢
- رسالة "أبرويز".. بين العقاب والثواب ٧٣
- "المؤيد".. و"أنو شروان" ٧٥
- حكمة "الإسكندر" ٧٥
- "أنو شروان" بين الحمد والذم ٧٦
- "الإسكندر" بين غَلَبِ الرجال والنساء ٧٧
- "بُزُرْجَمِهْر" و"كِسْرَى" ٧٧
- سؤال "كِسْرَى" وجوابه ٧٨
- "كِسْرَى" إذا غضب ٧٨
- "أزدشير بن بابك" وفضْل الملك ٧٩
- وصايا أحد الملوك ٨٠
- "شيرويه" و"أبرويز" ٨١
- "سابور بن أزدشير" و"مانى" ٨٣
- وصايا "بهرام جور" ٨٥
- ما ينبغى للملك؟ ٨٥
- ما ينبغى لولد الملك ٨٦
- "يزدجرد": ملك الفُرس ٨٧
- "كسرى" بين "حكماء" الفرس ٨٨
- وصايا "حُكماء الفُرس ٨٨
- سؤال "الإسكندر" ٨٩

Preview sample - page 6 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• ملك.. وطاغية ٩١
• .. مُضحك (الملوك) ٩١
• كتاب "كسرى" إلى "هرمز" ٩٣
• يطلبون رجلاً لِلْمُلْكِ ٩٤
• وصايا "بُزُرْجِمَهْر" ٩٥
• وصايا "أبرويز" ٩٦
• "بهرام جور".. والعيب ٩٧
• "سابور".. ومشورة وزيرة ٩٨
• "الفضل بن سهل".. والسر ٩٩
• "الفضل بن الربيع".. وجهل المقام ٩٩
• "الفتح بن خاقان" ولحية "المتوكل" ١٠٠
• أدب كاتب الوزير.. وذكاء الحاكم ١٠٠
• "الفتح" و"الحب" ١٠١
• "الواثق بالله" بين "الزَّيَّات" و"ابن دُوَاد" ١٠٢
• "الحسن بن سهل" بين الإنصاف والإسراف ١٠٣
• فوائد النوادر بين (الملك) و(الوزير) ١٠٥
• "الحسن البصرى" وفن الحديث ١٠٩
• "الفضيل بن عياض" ورأس الأدب ١٠٩
• "الشعبى"... بين البعد والقرب ١٠٩
• وصايا "عمرو بن عبيد" ١١٠
• مناظرة "أبى جعفر المنصور" للإمام "مالك" ١١١

Preview sample - page 7 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• الإمام "**مالك**" لا يركب دابة ١١٢
• نصائح "**جعفر الصادق**" ١١٣
• "**جعفر الصادق**" وأذى الجار ١١٣
• وصايا الإمام "**علىّ زين العابدين**" ١١٥
• وصايا "**عبد الملك بن الحسن**" ١١٦
• بلاغة "**عبد الله بن العباس**" ١١٧
• وصايا "**العباس: المستعين بالله**" ١١٧
• نصائح "**عبد الملك بن صالح**" ١١٩
• هدايا "**عبد الملك**" إلى "**الرشيد**" ١٢٠
• الكمال .. عند "**ابن السماك**" ١٢١
• "**ابن الهيثم**" وحب الصديق ١٢٢
• المروءة.. فى آراء "**التميمى**" ١٢٢
• "**أبو بكر بن عبد الله**" وإطالة الجلوس ١٢٣
• نصائح "**ابن المقفع**" للملوك ١٢٣
• "**سالم**" وسؤاله الحاجة ١٢٣
• كنـــز بين "**حبيب**" و"**ابن دينار**" ١٢٤
• نصيحة "**أبى عبيدة**" ١٢٥
• "**نافع**" و"**زين العابدين**" ١٢٥
• من وصايا "**الشافعى**" بين المنقبض والمنبسط ١٢٧
• من آراء "السلف" الصالح ١٢٧
• تلقين الصبى "**لا إله إلا الله**" ١٢٨

Preview sample - page 8 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• بين **"المدائنى" و"المأمون"** ١٢٨

• (العُودُ) بين **"الشَّعْبى" و"بِشْر"** ١٢٨

• **"مطرف بن عبد الله"** وكراهة السؤال ١٢٩

• **"أبو حنيفة"** يغمض عينيه ١٢٩

• الإمام **"مالك" و"هارون الرشيد"** ١٣٠

• وصايا **"حاتم"** ١٣١

• **"خالد بن صفوان"** والسلام على الإخوان ١٣١

• وصايا **"محمد بن كعب" لـ "عمر بن عبد العزيز"** ١٣٢

• من وصايا الإمام **"الغزالى"** ١٣٣

• وصايا الطعام.. لـ **"أنس بن مالك"** ١٣٥

• خير الشكر والثناء ١٣٧

• **"عيسى" و"ابن المقفع"** ١٣٧

• **"بشير"** بين (لا) و(نعم).. أمام **"المنصور"** ١٣٧

• من نصائح **"أبى الأسود الدؤلى"** ١٣٨

• **"الخليل"** والمساواة ١٣٨

• أدب الحاجة ١٣٩

• **"الكسائى"** بين **"المأمون" و"الرشيد"** ١٣٩

• **"سفيان الثورى"** والملعقة ١٤٠

• **"سليمان بن عبد الملك" و"ابن كعب"** بين الزهد والشكوى ١٤١

• **"ابن قتيبة"** بين الوحشة واليأس ١٤١

• **"وهب بن منبه"** يصف العاقل ١٤٢

Preview sample - page 9 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• "ابن المبارك" والأسوة فى المعصية ١٤٤
• من نصائح "العلماء" حال الكُفْر ١٤٥
• "عطاء" بين المعارضة والغضب ١٤٦
• "ابن عمار" يبيع الحكمة بشرط ١٤٦
• "المبرد" بين الحلم والغدر ١٤٧
• "أبو عبيدة" وسِرّ (الملك) ١٤٩
• من مأثور الحكمة ١٤٩
• "أبو على" وسياسة الدواب ١٥٠
• عن مصاحبة الملوك ١٥٠
• الأدب.. ومعناه ١٥١
• "ابن عطاء" ومدّ رِجله ١٥١
• حسن الأدب ١٥٢
• "الجنيد" .. والمودة ١٥٣
• "ابن طولون" و"أبو حازم": قاضى دمشق ١٥٣
• "مالك" و"الرشيد" بين العامة والخاصة ١٥٥
• "إبراهيم بن أدهم" بين الثواب والعقاب ١٥٥
• "شريح" والشكوى لغير الله تعالى ١٥٦
• نصائح الحكماء تجاه "الملك" ١٥٧
• "أبو مسلم" و"السفاح" وقضاء الحق ١٥٧
• وصايا "الحكماء" لجليس "الملك" ١٥٩
• "الرشيد" و"الفضل" ١٦٠

Preview sample - page 10 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• "**ابن عباس**" وكيفية التقرب ١٦١
• رأس "**مروان**" ووفاء الرعية ١٦٢
• يسأل "**المنصور**" حاجته بحُسْن الثَّناء عليه ١٦٣
• "**المتوكل**" و"**أبو العيناء**".. واختيار العافية على البلاء ١٦٤
• الضحك بين "**العُتْبِيّ**" و"**ابن أبي خالد**" ١٦٥
• "**كسرى**" والمستأنس بالشمس ١٦٥
• وصية "**قيس**" بين "**معاوية**" و"**الأحنف**" ١٦٦
• "أبو ذَرٍّ" يصف بر ابنه ١٦٧
• "**سعيد**" لا يمدُّ رِجْلَهُ، ولا يقوم ١٦٧
• "**شبيب بن شيبة**" و"**أبو جعفر**" والإجلال ١٦٨
• "**زياد**" وأثره في المجلس ١٦٨
• وصية "**سعيد بن العاص**" لابنه ١٦٨
• وصايا لـ "**مصعب**" من والده ١٦٩
• "**يزيد**" يُقسم ألاَّ يكون على "**الأمير**" في جِدٍّ ولا هَزْل ١٦٩
• وصايا "**العباس بن الأحنف**" ١٧٠
• حُسْن جواب "**محمد بن عمران**" لـ "**المأمون**" ١٧٠
• معروف الجاهل.. واللئيم.. والسفيه ١٧١
• "**إياس**" يصف القراء لـ "**عدى**" ١٧١
• "**أمير المؤمنين**".. و"السيد" ١٧٢
• "**جرير**" وكلامه بين الذنب والعذر ١٧٢
• من وصايا العرب ١٧٣

Preview sample - page 11 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• يطلق امرأته لعيبها الغائب ١٧٣
• "**الأحنف**" وذكر الطعام والنساء ١٧٣
• "**كسرى**" وسيد العرب ١٧٤
• بهذا استحق "**عرابة**" مديح "**الشماخ**" ١٧٥
• فَتًى يصف جَماله لـــ "**الأحنف**" ١٧٥
• أحد العقلاء يُحذر رجلاً ١٧٦
• "**الحجاج الثقفى**" يهدد شَعْبَهُ على المنبر ١٧٧
• حسن الضيافة وقمة أدب الضيف ١٧٨
• "**معاوية**" والعتق من رق الخطأ ١٧٩
• "**سعيد بن العاص**" بين الكريم واللئيم ١٧٩
• من نصائح "**الحكماء**" ١٨٠
• من صفات الطبائع والخصال ١٨٠
• من علامات "**الحمقى**" ١٨١
• ثلاثة يُرغمن العَدُوّ ١٨١
• الملل والخلل فى الزيارة ١٨١
• مُداراة العَدُوّ ١٨٢
• لا ينبغى لـــ "**العاقل**" ثلاث ١٨٢
• نسيان السر أحفظ له ١٨٢
• قديم الحرمة وحديث التوبة ١٨٣
• سيادة العبد ١٨٤
• "**المرء**" بين الترفع والقرب ١٨٤

Preview sample - page 12 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• حكمة الاستغناء ١٨٤
• الحاجة إلى الصاحب ١٨٥
• بين السر والمشورة ١٨٥
• المدح والبهتان والشكر ١٨٥
• ضع الأمور فى نصابها ١٨٥
• متى تقوم من المجلس ١٨٦
• عصيان "**النساء**" والهوى ١٨٦
• السؤال فى غير مكانه ١٨٦
• حكم الملوك ١٨٧
• "**الملك**" وباب الأنس والجرأة ١٨٧
• أمر الخاصة والعامة تجاه "**الملك**" ١٨٧
• الجدير بصحبة "**الملوك**" ١٨٨
• خبر "**الملوك**": من هو؟ ١٨٨
• التذلل لـــ "**الملوك**" ١٨٩
• معاملة "**الملوك**".. كيف؟ ١٨٩
• احترس من "**الملك**" ١٩٠
• بين الحلم والسفاهة: احذر "**الملك**" ١٩٠
• من حكم "**أفلاطون**": ١٩١
• "**أفلاطون**" والمُبْتَلَى ١٩١
• آراء "**أفلاطون**" فى الكذب ١٩١
• من حِكَم "**سقراط**" ١٩٢

Preview sample - page 13 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• أدب الإجابة عند السؤال ١٩٢
• إذا بدأ السؤال فلا تسرع بالجواب ١٩٣
• العقل والهوى ١٩٣
• من حِكَم **الفُرْس** ١٩٣
• إياك ومنع **الناسك والسلطان والصديق** ١٩٤
• من حكم **"عبد الله بن المقفع"** ١٩٥
• الأدب والسلامة ١٩٥
• اختيار **الحَسَن** من الإخوان ١٩٥
• من أصول الحديث ١٩٦
• من آداب السلوك ١٩٦
• فنون المشورة ١٩٧
• من سوء المجالسة ١٩٧
• **الصاحب** بين الغلبة والظفر ١٩٨
• مكافأة العداوة بين العامة والخاصة ١٩٨
• الرأى بين الصيت والانتفاع ١٩٨
• الخوف والرجاء ١٩٩
• الكرامة بين أهل النقص وأهل الفضل ١٩٩
• الغضب بين العقوبة والرضا ١٩٩
• المتظلم بين الرفق واللين ٢٠٠
• أيهما أخ للآخر ٢٠١
• عودٌ لـ **"أفلاطون"** ٢٠٣

Preview sample - page 14 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• **"أفلاطون"** بين اليمين والشمال ٢٠٣
• **"أفلاطون"** والكلمة الزائدة ٢٠٣
• الإحسان إلى الحر والخسيس ٢٠٤
• العلم والمال والرئاسة ٢٠٤
• آداب القربى إلى **"الملك"** ٢٠٤
• فى صحبة الشرير ٢٠٤
• الترفع والخضوع ٢٠٥
• **"الملكُ"** والمدح ٢٠٥
• سجايا الحر بين الصبر والاحتمال ٢٠٥
• لمن تُظهر الانبساط ٢٠٥
• الاعتماد على شرف الآباء: **عقوق** ٢٠٦
• مقدار الترفع والتواضع ٢٠٦
• من وصايا قبول الرئاسة ٢٠٦
• **"الملوك"** بين الفضل والنقص ٢٠٧
• لـ **"الملك"** أن يعمل بثلاث فى ثلاث ٢٠٧
• تمام مروءة **"الرجل"** ٢٠٨
• العتق من الرق بين المبادرة والإمساك ٢٠٨
• من نصائح **"أفلاطون"** للوزير ٢٠٨
• ما يَعْظُم على **"أفلاطون"** ٢٠٩
• مدح **"الإنسان"** نفسه ٢٠٩
• مَرْتَبَة بعيدة عن آراء الخدم والعبيد ٢١٠

Preview sample - page 15 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• نصيحة لمصاحبة "الملوك" ٢١١
• "أرسطاطاليس" والنميمة ٢١١
• إذا دعاك "الملك" للطعام فاحذره ٢١١
• الجاهل و"العالم" من الشك لليقين ٢١٢
• مِنْ زُبَدِ الوصايا الحكيمة ٢١٢
• ظالمان يأخذان غير حقهما ٢١٣
• "بقراط" وحديث المريض ٢١٣
• "بقراط" بين لطف اللفظ وحسن المقال ٢١٤
• فلسفة الستر ٢١٤
• دُرر الحِكَم فيما يكون عليه المرء.. أوْ لا يكون ٢١٤
• الإنسان بين التفريط والمغالاة ٢١٥
• فِعْل الشيء قبل أوانه ٢١٥
• السماع والثقة ٢١٦
• المنتصح وما يُعَوَّل عليه ٢١٦
• أول نشوز "المرأة" ٢١٦
• المبادرة إلى الجواب ٢١٧
• معاتبة الأحداث والمكابرة ٢١٧
• ما يزين وما يشين؟ ٢١٧
• بين السؤال والإجابة ٢١٨
• مخاطبة من لا أدب له ٢١٨
• يتكلم بما لا يحسن ٢١٨

Preview sample - page 16 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• شر الأصحاب ٢١٩
• العضب بين الشِّدَّة والضَّعْف ٢١٩
• وصايا لـ "الإسكندر" ٢٢١
• تأدب "بُزرجمهر" بحسن الصبر ٢٢١
* نوادر المنصور: ٢٢٣
• القلب المعقود بالنصيحة ٢٢٣
• "صالح بن منصور" و"شبيب بن شبة" ٢٢٣
• بين البلاء والصبر.. والعطاء والشكر ٢٢٤
• "المنصور" و"ابن هرمة" ٢٢٥
• "الخليفة المنصور" و"محرز بن إبراهيم" ٢٢٦
• مديح "ابن هرمة" ومنع مشورة "المنصور" ٢٢٧
• "المنصور" ينصح ابنه "المهدى" ٢٢٨
• وصية "إبراهيم بن أدهم" لـ "المنصور" ٢٢٨
• الجمع بين الإحسان والإساءة لدى "المنصور" ٢٢٩
• طرد "السائل" وترويع "المسلم" ٢٢٩
• أفضل الأشياء ٢٣٠
• "يعقوب بن داود" و"يحيى بن خالد" ٢٣١
• "الرشيد" و"عبد الملك بن صالح" ٢٣١
• نوادر الخليفة "المأمون" ٢٣٣
• كبر الدرجة وهيبة الخلافة ٢٣٣
• مشاورة فى قتل "ابن المهدى" ٢٣٤

Preview sample - page 17 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• ليس فى الشيطان أكثر من هذا ٢٣٤
• **ستة** لا تخطئهم الكآبة ٢٣٦
• **يدعو الله** ألا ينقص حساده ٢٣٧
• الراعى .. والحسود ٢٣٧
• الأشراف واللئام ٢٣٧
• ذَم "**الملك**".. وإفشاء السّر ٢٣٨
• يستحى من "**نفسه**" أن يكون هذا ٢٣٩
• لو عَرَفَ أهل الجرائم ٢٣٩
• وصايا "**المأمون**" ٢٣٩
• "الشريف" والوضيع ٢٤٠
• ابنٌ يرى بعين عقله ٢٤٠
• مناظرة بين "**المأمون**" و(الخوارج) ٢٤٠
• بالإحسان تفاضلت العقول ٢٤١
• طُول صُحبته وقِلّة عِلَله ٢٤٢
• أخذ بحظه من **الصدق**، واتكل على فضله ٢٤٢
• لا يستوحش لفقده، ولا يأنس لمشاهدته ٢٤٣
• الاقتدار وفلتات الزلل ٢٤٣
• نوادر "**يحيى بن خالد**" ٢٤٥
• نظر (**الراغبين**) بعين الدهر ٢٤٥
• ما يفسده **العلم** لا يصلحه **الجهل** ٢٤٦
• منحط فى شعبنا وينخرط فى سلكنا ٢٤٦

Preview sample - page 18 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• رسالة "يحيى" إلى ابنه "الفضل" ٢٤٧
• أراد إخافة (جارية) بـ "الأصمعي" ٢٤٧
• رسالة من كاتب "المأمون" ٢٤٩
• كان مع "الآية" الممحوة ٢٤٩
• الأَدِلاَّء الأربعة ٢٥٠
• زواج (رزين) القعدة ٢٥٠
• "جرير" ينشد قول "كُثيِّر بن عبد الرحمن" ٢٥١
• "المأمون" و"عبيد الله العباسي" ٢٥١
• (المصلح) و(المفسد) ٢٥٢
• من وصايا "عبد الملك بن مروان" ٢٥٢
• حكمة "آل داود" ٢٥٣
• من حِكَم الإمام "علي بن أبي طالب" ٢٥٣
• "عمرو بن العاص" و"هشام" ٢٥٤
• بين (الأُنس) والوحشة ٢٥٥
• "الدهر" بين "حكيمين" ٢٥٥
• من أين لك هذا العلم؟ ٢٥٦
• اليوم المسلوخ جلده ٢٥٦
• مَنْ أُوتي خيرى الدنيا والآخرة ٢٥٧
• آراء "الحكماء" في الكتب ٢٥٧
• الناس: صادر وارد ٢٥٨
• أشار إلى "بطنه".. فضحكوا ٢٥٩

Preview sample - page 19 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• ما فعله "عامر" على قبر "الطائى" ٢٥٩
• من نوادر الشعر ٢٦٠
• الحاكم بين العدل والجور ٢٦١
• حسن عزاء فى صبر ٢٦٢
• أبناء الدنيا وأبناء الآخرة ٢٦٣
• سلوى "أم" لابنها ٢٦٣
• وارد على (أرحم الراحمين) ٢٦٤
• العجب من "ميّت" كتب إلى "ميّت" ٢٦٤
• يأتى أمر "الله" بَغْتَةً ٢٦٥
• قَدَّمَ ما أخَّرَتْهُ العَجَزة ٢٦٥
• كان ظُفْرًا فانكسر ٢٦٥
• وصية (رجل) لابنه ٢٦٦
• قُرْب (الحظ) وبعد الحرمان ٢٦٦
• الغضب من الجفوة ٢٦٧
• انتشار الحديث لـ "العباس بن الأحنف" ٢٦٧
• شراب الشياطين ٢٦٩
• بين مفتاح الشر والفرح ٢٦٩
• ذهاب العقل ٢٦٩
• شر عمله ٢٧٠
• بين أسفله وأعلاه ٢٧٠
• بين هضم الطعام وهضم الدين ٢٧٠

Preview sample - page 20 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• ولع الخمر بالعقول لدى **"الحيص بيص"** ٢٧١
• السؤال والاستجداء بين المنع والعطاء ٢٧٣
• المستعبد بسؤاله ٢٧٣
• سائل بلا رجعة ٢٧٣
• الأمل والتقصير ٢٧٣
• مدحه بقميص ٢٧٤
• الضرورة والأمل ٢٧٤
• يريد.. فلا يعطى ٢٧٥
• القبر.. والفقر ٢٧٥
• فقر الأنفس ٢٧٥
• عدم العقل ٢٧٦
• **"الخليل"** بين المناظرة والمرابحة ٢٧٦
• حظر العلم ٢٧٧
• صحبة الأماجد ٢٧٧
• أَحَبُّ الإخوان ٢٧٧
• ملك **"الملوك"** ٢٧٨
• وَفْدُ **"حُصَيْنِ بن المنذر"** إلى **"معاوية"** ٢٧٨
• أول شيء ٢٧٩
• فى الحَمَّام ٢٨١
• خِلٌّ وَدُود ٢٨١
• الرِّىّ من وجهه ٢٨٢

Preview sample - page 21 of 24 - Soran University Academic Digital Library

• كلٌّ منهما قال بيتا ٢٨٢
• ما يعجبه من شعر **"أبي نواس"** ٢٨٣
• ما يبكيه من "أبي نواس" ٢٨٣
• كَذَبَ على أصحاب **رسول الله**، والتابعين ٢٨٤
• عِتَاب فى زَلَّة ٢٨٤
• حكمة نادرة ٢٨٤
• صادق لا يدرى ٢٨٥
• الشجاعة والجبن.. والجود والبخل ٢٨٥
• **دعاء** الحمد والمجد ٢٨٧
• دُرر السيدة **"عائشة"** ٢٨٧
• القُبْلَة بين الراحة والراح ٢٨٨
• عِزُّ الشريف ٢٨٨
• **العافية**: عشرة أجزاء ٢٨٨
• ماذا فَعَلَتْ عند موتها؟ ٢٨٨
• عز **"المؤمن"** ٢٨٩
• أعظم الناس قدرا ٢٨٩
• دعوة المظلوم ٢٩١
• لا يعرف مَسَاوِيه.. ويكره أن يَنْهَتَهُ ٢٩٢
• ملكها سبعة أملاك ٢٩٣
• حلم.. وأمانى ٢٩٥
• حب التوبة والموت ٢٩٥

Preview sample - page 22 of 24 - Soran University Academic Digital Library

* الحق الضائع ٢٩٥
* لطيف **صنع الله** ٢٩٦
* وصية **"زهير بن جذيمة"** ٢٩٦
* **المعروف** بين اللئام والكرام ٢٩٧
* الربا والمعروف ٢٩٧
* أسرع الذنوب ٢٩٨
* وصية **"غالب"** لابنه **"لؤى"** ٢٩٨
* الدنيا لا تغنى رَجُلاً ٣٠٠
* امرأة تنوح ٣٠٠
* مجالس أهل الدين والأشراف ٣٠١
* **غرائب** العزاء لابن ثمرة الرأى ٣٠٣
* **كلمة الختام** ٣١١
* **فهرس الأعلام** ٣١٣
* **مراجع الشرح والتعليق** ٣٢٧
* **فهرس الكتاب** ٣٢٩

* * *

Preview sample - page 23 of 24 - Soran University Academic Digital Library

Design.M.T

أسرار الحكماء

كانت الحكمة دائمًا مطلبًا عزيزًا وغاليًا للإنسان . يسعى نحوها في كل لحظات حياته . ويسترشد بها في كل شئون أيامه . متتبعًا مصادرها العديدة ومشاربها المتنوعة .. من تجارب من يكبرونه سنًا . ومن تجارب يعاصرها بنفسه . يستلهم منها العظات والعبر والدروس .. ويقف فيها على مواطن قصوره وإخفاقاته ومواضع قوته ونجاحاته ...

ومما لاشك فيه أن التراث الأدبي المقروء . سيظل يمثل دائمًا مصدرًا غزيرًا ثريًا من مصادر استلهام الحكمة .. وهنا يبرز دور تلك التحفة النفيسة التي بين أيدينا ..

فهذا الكتاب (أسرار الحكماء) يحوي مادة غزيرة رائعة من الطرائف النادرة واللطائف الفريدة والمواقف البديعة . والحكم الراقية والنصائح الثمينة والوصايا الغالية . والحكايات الفائقة . والدُرر الرائقة . والأشعار الخالدة . وأعظم ما نتج من أفكار لحكماء وعلماء وخلفاء وبلغاء وكتاب وفلاسفة وأدباء .. كل ذلك يجري بين يديك عزيزي القارئ . سلسبيلاً عذبًا رائقًا ممتعًا . ينهل منه ما يفيده في حياته ومستقبله ...

الكتاب قيمة إنسانية معرفية سلوكية . تتجاوز دفتيه وتحمل مشعلاً ينير حياة من يقرأه .

الدار المصرية اللبنانية



Preview sample - page 24 of 24 - Soran University Academic Digital Library